

مسودة جدول الأعمال

المنتدى العربي لاسترداد الأموال

11-13 سبتمبر 2012

فندق سانت ريجيز، الدوحة

دولة قطر

نظرة عامة: إن شراكة دوفيل مع الدول العربية التي تمر بمرحلة تحول هي جهد دولي أطلقتته مجموعة دول الثمان في اجتماع قادتها في دوفيل بفرنسا عام 2011 من أجل مساندة دول العالم العربي التي تمر بمرحلة تحول نحو إقامة "مجتمعات حرة وديمقراطية ومتسامحة". وتضم الشراكة كندا، ومصر، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والكويت، وقطر، وروسيا، والمملكة العربية السعودية، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وبريطانيا، والولايات المتحدة.

وفي كامب ديفيد في مايو/أيار 2012، أقر قادة مجموعة دول الثمان خطة العمل الخاصة باسترداد الأموال ضمن الإطار العام لشراكة دوفيل مع الدول العربية التي تمر بمرحلة تحول. وفي أبريل/نيسان 2012، نالت خطة العمل هذه موافقة مجموعة الحكمة الرشيدة المنبثقة عن شراكة دوفيل. وبموجب الخطة، تلتزم دول مجموعة دول الثمان بقائمة تحركات شاملة ترمي إلى تشجيع التعاون والمساعدة في القضايا، وجهود بناء القدرات والمساعدة الفنية، بغية مساندة جهود الدول العربية التي تمر بمرحلة تحول في استرداد ما تم تهريبه من أموال بواسطة أنظمة الحكم السابقة. وتلتزم تلك الدول من جانبها بالسعي إلى إدخال إصلاحات قانونية ومؤسسية وتعزيز التنسيق المحلي من أجل تسهيل التعاون مع مجموعة دول الثمان فيما يتعلق باسترداد الأموال. وكان من بين ما وافقت عليه تلك الدول جميعها "المساعدة (والمشاركة) في إنشاء منتدى عربي لاسترداد الأموال، ليعمل ضمن ما يعمل كآلية للتنسيق في هذه القضية، من خلال اجتماعات دورية وأنشطة أخرى، بمساندة ومشاركة الشركاء من دول المنطقة". والدول التي تمت دعوتها لحضور المنتدى هي الكويت، والمغرب، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة ومن الدول الأخرى التي تمت دعوتها للحضور بلجيكا، ولبنان، وليشتنتشتاين، ومالطا، وإسبانيا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، واليمن، وقضائي غورنسي وجرسي.

وكان ما أعطى قوة دفع إضافية لهذا الجهد قرار صدر في الآونة الأخيرة عن مؤتمر الدول الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (في نوفمبر/تشرين الثاني 2011)، وهو القرار الذي دعا إلى تكثيف التعاون الدولي في مجال استرداد الأموال وحدد الخطوط العريضة للتحديات التي تواجهها البلدان المعنية لاسيما في المنطقة العربية وشمال أفريقيا.

وسيضم المنتدى العربي لاسترداد الأموال مجموعة دول الثمان، فضلاً عن دول شراكة دوفيل ودول المنطقة العربية، بغية بذل جهد متعدد الأوجه يرفع درجة الوعي بالإجراءات الفاعلة لاسترداد الأموال المنهوبة، ويتيح منتدى للتدريب الإقليمي ومناقشة أفضل الممارسات في مثل هذه القضايا، ويحدد الاحتياجات اللازمة لبناء القدرات بما يتلاءم مع ظروف وإمكانات كل بلد على حدة.

الأهداف: يتمثل الهدف الرئيسي للمنتدى في بدء عملية التعاون بشأن مسألة استرداد الأموال المنهوبة في المنطقة من خلال اجتماعات دورية وغيرها من الأنشطة، ومن شأن هذه الشراكة أن توفر أيضاً مخزوناً من المعلومات وبيانات الاتصال والممارسات

الفضلى بشأن استرداد الأموال المنهوبة بشكل محدد بين الدول الأعضاء في شراكة دوفيل والدول العربية التي تمر بمرحلة تحول، وتتمثل أهداف الاجتماع الأول للمنتدى فيما يلي:

- التعرف على الاحتياجات المحددة للدول والخاصة بعملية بناء القدرات مع وجود التزامات واضحة تسهل متابعتها.
- توفير التدريب للعاملين في المنطقة في مجال تقفي وتجميد واسترداد العائدات المتأتية من الفساد.
- تشجيع مجموعة دول الثمان والدول وشركاءها ودول المنطقة على طرح تغيير في السياسات وإدخال التعديلات التشريعية والمؤسسية اللازمة لتسهيل استرداد الأموال بشكل فعال.
- تكوين منبر للاجتماعات المحتملة سواء كانت ثنائية أو متعددة الأطراف بين الدول التي تسعى لاسترداد الأموال من جهة ودولة مجموعة الثمان والشركاء والدول الإقليمية من جهة أخرى.

تستند هذه الأهداف إلى كل من: (أ) ما أحرزته الدول سواء المطالبة أو المطلوب منها إرجاع الأموال من تقدم أو ما واجهته من تحديات؛ و (ب) ما تم إحرازه من تقدم في تنفيذ خطة العمل المنبثقة عن شراكة دوفيل. وربما تقرر الدول، علاوة على ذلك، استغلال المنبر الذي يوفره المنتدى لعقد اجتماعات جانبية لمناقشة القضايا الفردية على هامش المنتدى. ويتيح المنتدى التسهيلات اللازمة ويساعد إذا ما طلب إليه ذلك، في تسهيل عقد مثل تلك الاجتماعات. وقد ترى الوفود المشاركة في مثل هذه الاجتماعات النظر في تبادل الدروس التي تخرج بها من تلك الاجتماعات، بما في ذلك الممارسات الفضلى، وذلك بغية إثراء النقاش الجاري بالمنتدى بشأن السياسات فضلاً عن تقديم العون في تحديد الاحتياجات من المساعدات الفنية.

مبادرة استعادة الأموال المنهوبة (StAR): هو برنامج مشترك بين البنك الدولي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ويعرف بأنه أحد الشركاء الرئيسيين في خطة العمل الخاصة باسترداد الأموال، ويقدم الدعم لهذه اللقاءات ولمبادرة المنتدى العربي. وتشارك المبادرة بنشاط وفاعلية في مساعدة الدول العربية التي تمر بمرحلة تحول، بما فيها مصر وليبيا وتونس، في سعيها إلى استرداد الأموال من عدد من الجهات الأجنبية المعنية، بما يشمل أعضاء مجموعة دول الثمان. وقد ساعدت المبادرة تلك الدول في رسم الإستراتيجيات، وتحسين التعاون فيما بين الجهات المختصة، والانخراط في التعاون الدولي. وتجري المبادرة حواراً مع دول أخرى بالمنطقة بشأن تقديم مساعدات مماثلة.

كلمة افتتاحية من لدن الأمين العام للأمم المتحدة
 11 - 13 زلة لاد 2012 - كينج هج بآ نيك بطرد
 مسودة جدول الأعمال

اليوم الأول: 11 سبتمبر	
8.00	التسجيل
9.45	الجلسة الافتتاحية
كلمات ترحيب من الجهة المنظمة ورئاسة دول الثمان والمسؤولين رفيعي المستوى من ممثلي الدول والمنظمات المدعوة.	
11.45	استراحة
12.15	الجلسة الأولى: النتائج المتوقعة لأعمال المنتدى العربي لاسترداد الأموال المنهوبة مدير الجلسة: كندا
تتيح هذه الجلسة الفرصة لبعض وفود دول المنطقة (تونس، ومصر، وليبيا، واليمن) طرح توقعاتهم الرئيسية من المنتدى بشكل موجز.	
13.15	الغداء
15.00	الجلسة الثانية: التجارب الناجحة والتحديات: الدروس المستفادة من دول مبادرة دوفيل في سعيهم لاسترداد الأموال مدير الجلسة: المغرب
تلخص هذه الجلسة التجارب والتحديات التي تمت مواجهتها حتى الآن سواء من الدول التي تقدم طلب استرداد الأموال أو الدول التي يتم تقديم طلب الاسترداد إليها، وذلك في إطار السعي لاسترداد الأموال المنهوبة من الدول العربية التي تمر بمرحلة انتقالية.	
الجمهورية التونسية: عرض إيضاحي عن التجارب والتحديات القانونية والمؤسسية والتنفيذية في نقفي الأموال والتعاون بشكل فعال في حجزها ومصادرتها وإعادتها (15 دقيقة).	

المملكة المتحدة: عرض إيضاحي عن التجارب والتحديات القانونية والمؤسسية والتنفيذية في تقفي الأموال والتعاون بشكل فعال في حجزها ومصادرتها وإعادتها (15 دقيقة).
نقاشات

استراحة 16.00

ستبدأ جلسات العمل تمام الساعة 16:30، وسيتم تقسيمها إلى ثلاث ورش عمل على النحو التالي:

<p>ورشة عمل (3) لراسمي السياسات والقائمين على أمر الصياغة القانونية وموظفي الشؤون الخارجية ومقدمي خدمات المساعدة الفنية المقرر: الولايات المتحدة/مبادرة استعادة الأموال المنهوبة</p>	<p>ورشة عمل (2) وكلاء النيابة وقضاة التحقيق والمحامين داخل السلطات المركزية المقرر: المملكة المتحدة/مبادرة استعادة الأموال المنهوبة</p>	<p>ورشة عمل (1) للمحققين ومدققي الحسابات الجنائيين والعاملين بوحدات المعلومات المالية المقرر: كندا/مبادرة استعادة الأموال المنهوبة</p>
<p>السياسات والقوانين والمساعدات الفنية الفاعلة لدفع جهود استرداد الأموال على الصعيدين المحلي والدولي</p>	<p>التعاون الدولي بغرض استرداد الأموال</p>	<p>البداية: تكثيف التحقيقات المالية الوطنية والدولية</p>

<p>توفر ورشة العمل هذه منبرا لمناقشة وتحديد الممارسات والنماذج الفضلى على صعيد السياسات والقوانين، وتحديد المصادر وآليات التنسيق وتوفير بيئة قانونية ومؤسسية وتنفيذية مواتية، وكذلك إطار عمل للتمكن من تحديد وتقفي الأموال بفاعلية، وضمان حجز وتجميد الأموال في وقت سريع، وأيضاً مصادرة واسترداد الأموال بشكل فعال على المستويين المحلي والدولي.</p>	<p>تسلط ورشة العمل هذه الضوء على الدروس المستفادة من قبل مجموعة دول الثمان وشركاء دوفيل والدول الأخرى من خلال تقديم طلبات التعاون الدولي، وطلبات المساعدة القانونية المتبادلة على وجه الخصوص، وذلك بغرض حجز ومصادرة عائدات الفساد والجرائم ذات الصلة وأيضاً الرد على الطلبات المستلمة.</p>	<p>تركز ورشة العمل هذه على عرض الخبرات التي اكتسبت من قبل بعض الدول المختارة والناشطة في جهود استرداد أموال الدول العربية التي تمر بمرحلة تحول من خلال عرض الأساليب المختلفة التي تم تبنيها من قبل الدول التي فتحت ملفات محلية لهذه القضايا، وكونت فرق استرداد وتحديد وتقفي الأموال محلياً ودولياً باستخدام قنوات متعددة من الاتصالات غير الرسمية لتحديد موقع وطبيعة وحجم الأموال.</p>
--	--	--

الجلسة الثالثة 16:30-18:00		
ورشة عمل (1)	ورشة عمل (2)	ورشة عمل (3)
<p>مدير الجلسة: الأردن</p> <p>البداية:</p> <p>تونس: عرض إيضاحي (1) عن تطوير إستراتيجية التعامل مع القضايا وتشكيل فريق عمل وجمع الأدلة والمعلومات الاستخباراتية بما يشمل حجم أو مصدر الخسائر، والنظر في السبل القانونية المختلفة الخاصة باسترداد الأموال (10 دقائق).</p> <p>المملكة المتحدة: عرض إيضاحي (2) عن تبني منهج استباقي لاسترداد وتحديد الأموال ومعرفة دور وحدات المعلومات المالية وفتح تحقيق محلي ومساندة ودعم الدول المتأثرة (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (60 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>	<p>مدير الجلسة: اليابان</p> <p>التعاون الدولي في الأمور الجنائية بغرض استرداد الأموال:</p> <p>مصر: عرض إيضاحي (1) عن استعراض وضع طلبات المساعدة القانونية المتبادلة ومدى التقدم الحاصل بشأنها والمعوقات التي تواجهها (10 دقائق).</p> <p>سويسرا: عرض إيضاحي (2) عن استعراض وضع طلبات المساعدة القانونية المتبادلة ومدى التقدم الحاصل بشأنها والمعوقات التي تواجهها (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (60 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>	<p>مدير الجلسة: الإمارات</p> <p>بناء بيئة قانونية ملائمة لتنفيذ السياسات: الولايات المتحدة الأمريكية: عرض إيضاحي (1) عن استخراج الأرباح من الجرائم، وإنشاء نظام فعال للعائدات المتأتية من الجريمة على الصعيد المحلي ومن خلال التعاون مع السلطات القضائية الأجنبية (10 دقائق).</p> <p>قطر: عرض إيضاحي (2) عن تشكيل سياسات استرداد الأموال وتكوين آليات للتنسيق محلياً (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (60 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>

اليوم الثاني: 12 سبتمبر

الجلسة الرابعة 9:00-11:00		
ورشة عمل (1)	ورشة عمل (2)	ورشة عمل (3)
<p>مدير الجلسة: بلجيكا</p> <p>مصادر المعلومات المؤسسية والمالية والعقارية واستخدامها في التحقيقات المالية: ليشتنتشتاين: عرض إيضاحي (1) (10 دقائق).</p> <p>قطر: عرض إيضاحي (2) (10 دقائق).</p> <p>جيرنسي: عرض إيضاحي (3) (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (80 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>	<p>مدير الجلسة: المملكة العربية السعودية</p> <p>تأمين الأصول:</p> <p>الإمارات: عرض إيضاحي (1) عن تجميد الأموال - الأدوات والوسائل لضمان تجميد منسق وسريع (10 دقائق).</p> <p>الولايات المتحدة: عرض إيضاحي (1) عن تجميد الأموال - الأدوات والوسائل لضمان تجميد منسق وسريع. ووسائل ربط الأموال والجرائم. (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (80 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>	<p>مدير الجلسة: جيرسي</p> <p>بناء بيئة قانونية ملائمة لتنفيذ السياسات (الجزء الأول):</p> <p>كندا: عرض إيضاحي (1) عن تنفيذ الإجراءات والقوانين على أرض الواقع من أجل تجميد الأموال الخاصة بالأنظمة الفاسدة (10 دقائق).</p> <p>ليبيا: عرض إيضاحي (2) عن التجميد السريع للأموال عن طريق القرارات المحلية (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (90 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>

الجلسة الخامسة 11:30-13:00		
ورشة عمل (1)	ورشة عمل (2)	ورشة عمل (3)
<p>مدير الجلسة: أسبانيا</p> <p>الاستخدام الأمثل لشبكة الممارسين:</p> <p>مبادرة استعادة الأموال المنهوبة/الممثل الوطني للشرطة الدولية (الإنتربول): عرض إيضاحي (1) عن الخبرات والممارسات الفضلى والدروس المستفادة من إنشاء المبادرة والإنتربول باعتبارهما شبكتين عالميتين لاسترداد الأموال (10 دقائق).</p> <p>منظمة كارن: عرض إيضاحي (2) عن الخبرات والممارسات الفضلى والدروس المستفادة من إنشاء منظمة كارن باعتبارها مثال للشبكة الإقليمية (10 دقائق).</p> <p>وحدة العمل الأوروبية (يوروجست): عرض إيضاحي (3) عن التفويض الممنوح للوحدة ومهامها والخدمات التي تقدمها لتسهيل تحديد حلقات الوصل وتقفي الأموال وتجميدها (10 دقائق).</p>	<p>مدير الجلسة: تركيا</p> <p>الاسترداد المباشر والتقاضي المدني:</p> <p>فرنسا: عرض إيضاحي (1) الفرص والقيود المفروضة على متابعة استرداد الأموال كطرف مدني في إجراء قضائي جنائي (10 دقائق).</p> <p>الكويت: عرض إيضاحي (2) عن الفرص والقيود على استرداد الأموال من خلال التقاضي المدني الخاص (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (60 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>	<p>مدير الجلسة: روسيا</p> <p>بناء بيئة قانونية موثوقة (الجزء الثاني):</p> <p>إيطاليا: عرض إيضاحي (1) دحض الافتراضات وتعذر الإدانة بسبب التزوير وغيرها من الوسائل القانونية للمصادرة الفاعلة (10 دقائق).</p> <p>سويسرا: عرض إيضاحي (2) عن أدوات قانونية مبتكرة لتسهيل استرداد الأموال (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (60 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>

September 5, 2012

		<p>مجموعة إغمونت: عرض إيضاحي (4) عن دور وحدات المعلومات المالية ومجموعة إغمونت في استرداد الأموال. (10 دقائق).</p> <p>نقاشات مفتوحة (40 دقيقة)</p> <p>الاستنتاجات</p>
--	--	---

الغداء 13.00

الجلسة السادسة 14:30 – 16:00	
ورشة عمل (3)	ورشة عمل (1) و(2)

<p>مدير الجلسة: البنك الدولي/مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (جلسات مغلقة)</p> <p>المساعدة الفنية، وبناء القدرات، وأولويات التعاون في تطوير استرداد الأموال والإصلاحات في مجال مكافحة الفساد (جلسات مغلقة)¹:</p> <p>ليبيا: عرض إيضاحي عن أولويات المساعدة الفنية، ونقاشات مع مقدمي المساعدة الفنية (15:00-14:30)</p> <p>اليمن: عرض إيضاحي عن أولويات المساعدة الفنية، ونقاشات مع مقدمي المساعدة الفنية (15:30 - 15:00)</p> <p>مصر: عرض إيضاحي عن أولويات المساعدة الفنية، ونقاشات مع مقدمي المساعدة الفنية (16:00-15:30)</p>	<p>اجتماعات ثنائية للمشاركين في ورشتي العمل (1) و(2): (جلسات مغلقة)</p> <p>يخصص هذا الوقت للمشاركين في ورشتي العمل (1) و(2) لتنظيم اجتماعات ثنائية لمناقشة قضايا معينة علاوة على تحديد وحل أية مسائل أو تحديات فنية معينة.</p>
--	--

استراحة	16.00
الاجتماع التنسيق بين دول مجموعة الثمان والمجموعات الإقليمية الأخرى	16.30
ختام اليوم الثاني	17.30
اليوم الثالث: 13 سبتمبر	
الجلسة السادسة:	9.00
• تقديم مقرري الجلسات (المجموعات الإقليمية) لتقارير ورش العمل	

¹ هذه الجلسات مخصصة فقط للدول الراغبة في الحصول على المساعدة الفنية والدول الراغبة في توفير المساعدة الفنية. كما نرحب بالبلدان الأخرى للمشاركة في جلسات المساعدة الفنية إذا كانت ترغب في الحضور من خلال الاتصال بالأنسة فرانشيسكا فيرناندو على البريد الإلكتروني التالي : ffernando@worldbank.org.

- من الأقوال إلى الأفعال
- مدير الجلسة: مبادرة استعادة الأموال المنهوية
- تقديم بيان رئيس المنتدى
- تعقيبات ومناقشات
- إطلاق الموقع الإلكتروني للمنتدى العربي لاسترداد الأموال

11.00 استراحة

الجلسة السابعة 11:30 – 13:00	
ورشة العمل (1) (2)	ورشة عمل (3)
<p>اجتماعات ثنائية للمشاركين في ورشتي العمل (1) و(2): (جلسات مغلقة)</p> <p>يخصص هذا الوقت للمشاركين في ورشتي العمل (1) و(2) لتنظيم اجتماعات ثنائية لمناقشة قضايا معينة علاوة على تحديد وحل أية مسائل أو تحديات فنية معينة.</p>	<p>مديرا الجلسة: البنك الدولي/مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (جلسات مغلقة- تابع)</p> <p>المساعدة الفنية، وبناء القدرات، وأولويات التعاون في تطوير استرداد الأموال والإصلاحات في مجال مكافحة الفساد (جلسات مغلقة):</p> <p>تونس: عرض إيضاحي لأولويات المساعدة الفنية مناقشة مع مقدمي المساعدة الفنية (11:30 – 12:00)</p> <p>عرض إيضاحي عن أولويات المساعدة الفنية من بلدان أخرى (عند الطلب)²</p>

² نرحب بالبلدان الأخرى للمشاركة في الجلسات المنفردة للمساعدة الفنية إذا كانت ترغب في الحضور من خلال الاتصال بالأنسة فرانثيسكا فيرناندو على البريد الإلكتروني التالي : ffernando@worldbank.org.

September 5, 2012

مناقشة مع مقدمي المساعدة الفنية (12:00 - (13:00)	
---	--

الغداء	13.15
جلسة مغلقة	14.30
• ملاحظات ختامية	
انتهاء أعمال المنتدى	15.00
زيارة إلى متحف الفن الإسلامي	15.30
